

المحاضرة العاشرة: مراحل تقييم نظام المعلومات المحاسبي

تمهيد

لا يمكن التكلم عن مدى فعالية وكفاءة أي نظام معلوماتي محاسبي سواء كان كلي أو جزئي، إلا من خلال المرور بتقييم كل المراحل الخاصة بتكوين جميع عناصره المكونة أساساً له، وفي هذا الصدد تتضمن مراحل تقييم نظام المعلومات المحاسبي مجموعة من الخطوات للتقييم يمكن إجمال أهمها في ما المراحل الآتية:

1- تقييم نظام التخطيط الإستراتيجي

حيث يتم تقييم التخطيط والعلاقات التي تربط العناصر بصفة متكاملة، ونقصد بنظام التخطيط في هذا المجال كل نظام يقوم بمعالجة مجموعة من المحلات طبقاً لمبادئ وقواعد ومعايير محددة لعملية المعالجة، بهدف الحصول على خطط في شكل مخرجات، حيث يتم تقييم هذا النظام كما يلي:

- تقييم جودة مدخلات النظام من خلال التأكد من جودة المعلومات التي يتم الحصول عليها ومقارنتها مع جودة خطط نظم المعلومات.

- تقييم جودة عملية إعداد خطط نظام المعلومات من خلال التحليل التفصيلي لأوجه التخطيط.

محاضرات في مقياس نظام المعلومات المحاسبي لطلبة السنة الثالثة ليسانس

- تبني إستراتيجية المشاركة من قبل المديرين في الإدارة التنفيذية ومن المستخدمين لنظم المعلومات والتي تساعد في رفع مستوى جودة التخطيط لنظم المعلومات.
- قياس مدى مطابقة أداء المصادر للمعايير المستهدفة.
- إنشاء أثر على الأداء العملي للمؤسسة في المجالات الوظيفية المختلفة التي تمارسها.

2- تقييم مراحل تصميم وتنفيذ المعلومات

والتي تتضمن تقييم البدائل المتاحة من خلال تقييم القرارات المتخذة في اختيار البديل الأفضل في ما يتعلق بشراء المكونات المادية من معدات وأجهزة وبرمجيات ... الخ، اللازمة لإنشاء النظام، ومن بين المعايير المستخدمة في اختيار البدائل المتاحة نجد (المعايير الفنية: المتعلقة بالقدرات الوظيفية للبدائل والقدرات المختلفة للأجهزة والأجهزة المساعدة ومدى قدرتها على تلبية الاحتياجات المختلفة، والمعايير الإدارية: المتعلقة بالكفاءة وسهولة التعلم والاستخدام وأيضاً سهولة عمليات التوثيق ووضوحها، وتكاليف الحصول عليها) .

3- تقييم مرحلة معالجة المعلومات المحاسبية

تتميز هذه المرحلة بدرجة كبيرة من التعقيد، وذلك لأن أداء النظام يعتمد على تفاعل العناصر المادية والبشرية بنظام المعلومات إضافة إلى مستخدمي هذه المعلومات.

4- قياس فعالية النظام

وذلك من خلال الاعتماد على مجموعة من المقاييس قد تختلف من شخص لآخر في كيفية تطبيق وتفسير النتائج الخاصة بالتقييم.

5- تقييم العلاقات للأفراد والمنظمات

والتي تتعامل وتهتم بنظام المعلومات من حيث الاهتمام بالتغيرات الاجتماعية التي تنتج عند إدخال نظام جديد ومدى تأثيره على العلاقات القائمة بين مراكز القوى داخل الهيكل التنظيمي للمؤسسة.

6- تقييم عملية توثيق نظام المعلومات

والذي يتمثل في دراسة عملية تجميع المستندات الخاصة بالنظام طوال مراحلها وحفظها بصورة منظمة للرجوع إليها مستقبلاً عند الحاجة.

7- تقييم امن نظام المعلومات

وهو مجموعة السياسات والإجراءات الواجب الالتزام بها بهدف تقليل حدوث المخاطر غير المرغوب فيها وتقليل آثارها المترتبة في حالة وقوعها.